

## البسمة

هي بسمة حطت على الشفة التي

شغلت فؤادي فاستعدت زماني

فنظمت شعرا في بريق عيونها

ونحيل قد لا يزال امان

ناديت ملثعا وقلت لها ادخلي

هذا مكانك فادخلي بأمان

ما زلت مشتاقا وما زال الهوى

ينساب بين جوانحي ولساني

أومت وقالت يا حبيبي إنني

اخشى الملامة فالعيون تراني

قلت ادخلي ما دام حبي صادقا

فالصّب لا يخشى فلا تتواني

عين المحب الى الحبيب دليئه

ودليل حبك يا نوار سباني

قالوا الحجاب وقد توارى خذها

خفق الفؤاد وزاد بالخفقان

فأجبت إن ضنت عليّ بواحد

اخفته خلف حجابها لثوان

خاطبتها وادرت وجهي نحوها

وكتبت في سفر الهوى بيناني

إن تحجبي عني اسبلا واحدا

لا تحجبي عني الأسيل الثاني

لا تحجبيه إن حسي مرهف

ودعي الحجابَ هناِ ولا تتواني

يا نورُ ما زال الجمال يشدني

والعمرُ ماضٍ والحياة ثوانٍ